Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكى نسوق مثالا لذلك ، فقد قُرىء قوله تعالى فى سورة الذاريات : ﴿ والسماءَ بنيناها بأيدٍ - ٤٧ ﴾ ، وكذلك قوله فى نفس السورة : ﴿ والأرضَ فرشناها فنعم الماهدون - ٤٨ ﴾ رفعا ونصبا لكلمتى (السماء) و (الأرض) ، وقد لاحظ الفراء هذه الظاهرة اللغوية فى كلام العرب فقال : « إذا رأيت اسما فى أوله كلام وفى آخره فعل قد وقع على راجع ذكره ، جاز فى الاسم الرفع والنصب » (٢) .

لو قمنا بتحليل إحدى هذه المركبات إلى عناصرها مع تحديد العلاقات بين هذه العناصر لتوصلنا إلى ماتوصل إليه الفراء :

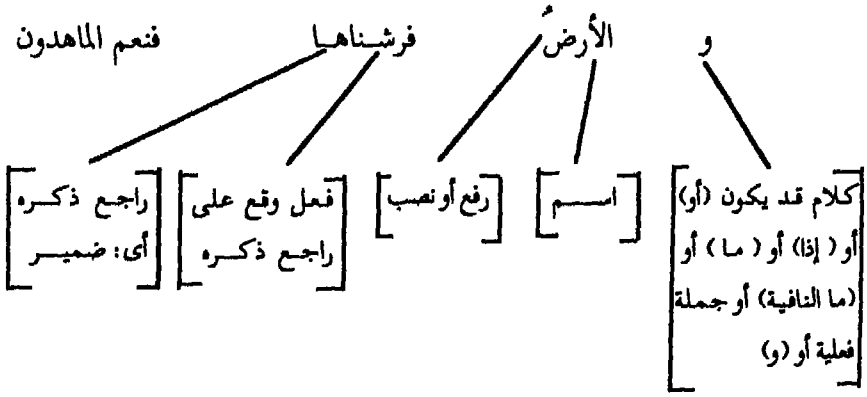

أى أن لدينا العناصر اللغوية التالية : (كلام) - (اسم) - (رفع أو نصب) - (فعل وقع على راجع ذكره) - (راجع ذكره : أى ضمير) .

أما العلاقات بينها فهى كما يلى : (الكلام قبل الاسم) - (وقوع الفعل على راجع ذكره) - (عود الضمير) .

---

(٢) الفراء : معانى القرآن ١/ ٢٤٠ .